التاريخ:
١٩ أكتوبر ٢٠٢٤

تتعرض غابات زامبيا لضغوط متزايدة من الزراعة والتحضر

التاريخ:
١٩ أكتوبر ٢٠٢٤

تتعرض غابات زامبيا لضغوط متزايدة من الزراعة والتحضر

التقرير

شهدت زامبيا انخفاضًا ملحوظًا في غطائها الشجري خلال العقدين الماضيين، بشكل رئيسي بسبب الزراعة المتنقلة والتحضر. وقد شهدت الدولة، التي تفتخر بمساحة تزيد عن 75 مليون هكتار، انخفاض مساحة غطائها الشجري إلى حوالي 24 مليون هكتار. وبشكل لافت، كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، حيث تمثل الغالبية العظمى من الهكتارات المفقودة سنويًا.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق، حيث بلغ إجمالي فقدان الغطاء الشجري ذروته في عام 2021 بأكثر من 200,000 هكتار متأثر. وهذا يمثل زيادة كبيرة من 30,123 هكتار التي فقدت في عام 2001. وعلى الرغم من أن التحضر كان أقل أهمية مقارنة بالزراعة، إلا أنه أيضًا ساهم في الانخفاض، مع زيادة ملحوظة في فقدان الغطاء الشجري بسبب التوسع الحضري في السنوات الأخيرة.

لعبت الحرائق دورًا أصغر ولكنه لا يزال مؤثرًا في فقدان الغطاء الشجري. يسلط الحادث الأخير في مقاطعة الجنوب في زامبيا، مع تقرير واحد فقط عن تنبيه بحريق في 19 أكتوبر 2024، الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة مواردها الطبيعية.

بشكل عام، شهدت زامبيا خسارة صافية تزيد عن 2.80 مليون هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يعادل تغييرًا بنسبة 7.30٪. تعتبر هذه الخسارة في الرأسمال الطبيعي مدعاة للقلق، ليس فقط للتنوع البيولوجي والنظم البيئية في البلاد ولكن أيضًا للمناخ، حيث تلعب الغابات دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون.